[142] وأما قولك يا عمر (إن رسول ا صلى ا عليه وآله منا ومنكم)، فإن رسول ا شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها، فنحن أولى به منكم. وأما قولك (إنا نخاف تفاقم الخطب بكم وبنا)، فهذا الذي فعلتموه أوائل ذلك، وا المستعان. فخرجوا من عنده وأنشأ العباس يقول: ما كنت أحسب هذا الأمر منحرفا عن هاشم ثم منهم عن أبي حسن أليس أول من صلى لقبلتكم وأعلم الناس بالاثار والسنن وأقرب الناس عهدا بالنبي ومن جبريل عون له في الغسل والكفن من فيه ما في جميع الناس كلهم وليس في الناس ما فيه من الحسن من ذا الذي ردكم عنه فنعرفه ها إن بيعتكم من أول الفتن _____